Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهـــدابهما الى الشـــعر الذهبى ، والجيـــد العاجى ، والفتنه المشرقة ، فأحسا رعدة تسرى فى بدنيهما ، وعجب كل منهما فى نفسه لذلك التبدل الطارىء ، فقد أرهفت حواسه وشعر بروحه تهفو اليها .

انهما قابلاها مرة واحدة قبل اليوم ، كان ذلك يوم هبطـــا الى الأرض ، وهذه هى المرة الثانية ، فما بالهما يتلهفان اليها ، وما بال القلب يخفق كل ذلك الخفقان ؟ !

وحسب كل منهما أنه وحده يعانى ما يعانى ، ويحس ما يحس ، فرنا كل منهما الى صاحبه ، ليستشف ما يخفى فى صدره ؛ فما التقت العيون حتى أيقن كل منهما أن صاحبه يكابد ما يكابد ؛ وانه مسرح لاحساسات جبارة عاتية .

وأخذت الزهـــرة تقص قصتها فى نبرات حلوة ، كانت تدغدغ آذانهـــما ، فتمنيـــا أن تســـترسل فى الـــكلام ، وجعل كل منهما يحـــاول أن يغض بصره ، ولكن قوة طاغية ترغمـــه على النظر .

وأتمت الزهرة قصـــتها وهاروت وماروت يعـــانيان ضغط الاحساسات التى ضاق بها الصدر ، وابتسمت ابتسامة زادت لهيب القلب ، وقالت فى دلال :

ـــ هذه قضـــيتى عرضتهـــا عليكما ، وفى انتظار حكمكما العادل .

فرفع ماروت رأسه وقال فى صوت متهدج :

ـــ هذه قضية تحتاج الى درس ، فالى الغد ...

فقال هاروت فى انشراح :

ـــ هذا هو القول .